

لسان العرب

(بحث) البَحْثُ طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التَّحْرَابِ بِحَذِّهِ يَبْجُذُهُ بِحَذِّهِ
وَابْتَحَذَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّفَرَةِ وَفِي آخِرِ كِبَاحِثَةٍ عَنْ حَتْفِهَا بِطَلْفِهَا
وَذَلِكَ أَنَّ شَاةً بِحَذَّتْ عَنْ سِكَكِينَ فِي التَّرَابِ بِطَلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ الْأَزْهَرِي
الْبَحْثُوثُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ بَحَثَ التَّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرَأَ أَيُّ تَرْمِي إِلَى
خَلْفِهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالبَحْثُوثُ الْإِبِلُ تَبْتَاحُ التَّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرَأَ فِي
سَيْرِهَا وَالبَحْثُوثُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرَ وَبَحَثَ عَنْ الْخَبَرِ وَبَحَذَهُ
يَبْجُذُهُ بِحَذِّهِ سَأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَبْجُذَهُ وَاسْتَبْجَذَتْ عَنْهُ الْأَزْهَرِي اسْتَبْجَذَتْ
وَابْتَحَذَتْ وَتَبْجُذَتْ عَنْ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيُّ فَتَشَّشَتْ عَنْهُ وَالبَحْثُ الْحَيَّةُ
الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْجُذُ التَّحْرَابَ وَتَرْكُذُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ أَيُّ بِالْمَكَانِ الْقَفَرِ
يَعْنِي بَحِثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَالبَاحِثَاءُ مِنْ جَرَّةِ الْيَرَابِيعِ تَرَابُ يُخْذِيْلُ إِلَيْكَ
أَنَّهُ الْقَاصِعَاءُ وَلَيْسَ بِهَا وَالْجَمْعُ بِاحِثَاوَاتُ وَسُورَةُ بَرَاءَةَ كَانَ يُقَالُ لَهَا الْبُحْثُوثُ
سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِحَذَّتْ عَنْ الْمَنَافِقِينَ وَأَسْرَارَهُمْ أَيُّ اسْتَشَارَتْهَا وَفَتَشَّتْ عَنْهَا
وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحْثُوثِ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا يَعْنِي سُورَةَ
التَّوْبَةِ وَالبُحْثُوثُ جَمْعُ بَحْثٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ الْبَحْثُوثِ بَفَتْحِ
الْبَاءِ قَالَ فَإِنْ صَحَّتْ فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَامْرَأَةٍ
صَبُورٍ وَيَكُونُ فِي بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْبُحْثُوثُ مِثَالُ
خُلَاطِيٍّ لُغْبَةٍ يَلْعَبُونَ بِهَا بِالتَّرَابِ كَالْبُحْثَةِ وَقَالَ شَمْرُجَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
غُلَامِينَ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبُحْثَةَ .

(* قوله « يلعبان البحنة » ضبطت البحنة بضم الموحدة بالأصل كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكملة والتهذيب بفتحها) وهو لعبٌ بالتَّرَابِ قَالَ الْبَحْثُوثُ الْمَعْدَرُ
يُبْجُذَتْ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَالبُحَاثَةُ التَّحْرَابُ الَّذِي يُبْجُذَتْ عَمَّا
يُطَلَبُ فِيهِ